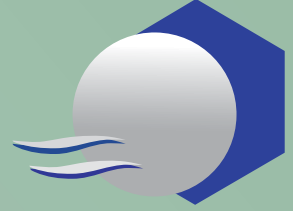


# النشرة

العربية - الفرنسية



الغرفة التجارية  
العربية الفرنسية

نشرة تصدر عن الغرفة التجارية العربية الفرنسية - العدد ١١١ - سبتمبر/أكتوبر - ٢٠١٩

## فرنسا في حداد بعد وفاة جاك شيراك



جاك شيراك  
٢٩ نوفمبر ١٩٣٢  
٢٦ سبتمبر ٢٠١٩

CHAMBRE DE COMMERCE FRANCO-ARABE

250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris - الغرفة التجارية العربية الفرنسية  
Tél. 01 45 53 20 12 - Fax : 01 47 55 09 59 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

# فانسان رينا : بغياب جاك شيراك .. صفحة من التاريخ تطوى وحقبة تنطفئ

تملك الغرفة التجارية العربية الفرنسية أكثر من غيرها أسبابًا لتكريم الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في يوم رحيله. لم يكن جاك شيراك ( ١٩٣٢ - ٢٠١٩ ) فقط جزءًا من التراث السياسي الفرنسي بل كان أيضا جزءًا من الغرفة، لأسباب تعود الى فترة تأسيسها والى دورها وعلاقات رؤسائها.

يكفي ان ننظر الى اللائحة الطويلة للشخصيات والزعماء الاجانب الذي حرصوا على المشاركة في الجنازة الرسمية في كنيسة سان سولبيس لندرك كم كان الرئيس الراحل يعشق الدبلوماسية الدولية ونفهم مدى الدور الذي لعبه، وكيف طبع هذه الدبلوماسية ببصماته.

كان يوم حداد في لبنان، تصريحات رسمية تشيد بالرجل وتأويخه وانجازاته، حضور رفيع المستوى من المغرب ولبنان والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة وجامعة الدول العربية ومصر... جميع الدول العربية أعربت عن تعلقها بجاك شيراك، الرئيس والانسان.

كان يجسد فكرة وصورة خاصة ومتميزة لفرنسا. وقد تميّز عن سواه بمقدار حبه للعالم العربي . وعلاقاته مع عاهلي المغرب اللذين عاصرهما، ومع رئيس السلطة الفلسطينية، كما مع رؤساء حكومات لبنان هي أفضل مثال على ذلك. كان يحبك علاقاته الودية في آن واحد مع الدول وقادتها وكذلك ايضا مع أفراد عائلاتهم.

فهم شيراك العالم العربي جيدا وشاء ان يمنحه موقعا خاصا في السياسة الخارجية الفرنسية. وكان لذلك يتمتع بالرؤيا والعزيمة والسلطة. وقد بان كل ذلك وتجسد بموقف فرنسا المعارض للتدخل الاميركي والدولي في العراق. ويومها برع دومينيك دو فيلبان في حمل صوت فرنسا الى الامم المتحدة.

من بلدية باريس الى قصر الاليزيه، نسج جاك شيراك علاقات كانت غالبا وثيقة مع جميع زعماء المنطقة تقريبا، وشارك ايضا في وداع العديد منهم. وبالنسبة لرئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية السيد فانسان رينا ان أكثر ما يعنيه غياب الرئيس شيراك هو ان صفحة من التاريخ قد طويت معه وانطفأت حقبة بشكل نهائي حتما. وتحديات الحاضر باتت اليوم أمنية أكثر من أي وقت مضى، وقدرة الدول هي موضع تساؤل وتشكيك واختبار أكثر من أي وقت مضى. والتوازنات المطلوبة بين السياسة والاقتصاد والتنمية والاندماج والسلام حاضرة بدورها اكثر من اي وقت مضى وهي متحوّلة وغير مضمونة كونها تبقى رهن التحالفات.

في آخر يوم له في أعلى مواقع السلطة عام ٢٠٠٧ ودّع جاك شيرك الفرنسيين بكلمة: أحبكم. وفي وداعه الأخير صاح الفرنسيون الذين وحدتهم مشاعر الحزن والاسى متجاوزين اختلافاتهم السياسية: لقد أحببناك. وقبل أشهر من العام ٢٠٢٠ غاب جاك شيراك مخلّفا العديد من المواطنين الفرنسيين والعرب يتامى بعض الشيء.

ويأتي غيابه ليذكر القرن الحادي والعشرين بواقعه الصعب.



**قالوا في جاك شيراك :**  
**الرئيس ايمانويل ماكرون :**  
إننا ندين لجاك شيراك  
بأجميل لكل ما فعله من  
أجل بلدنا وقيمنا للاخوة  
والتسامح. كان يشبهنا  
ويجمعنا.  
**فرانسوا هولاند :**  
لقد فقد الفرنسيون، على  
اختلاف قناعاتهم، رجل  
دولة وصديقا.  
**نيكولا ساركوزي :**  
لقد جسّد شيراك فرنسا  
الوفية لقيمها الكونية ودورها  
التاريخي.



## افطار عمل في الغرفة التجارية العربية الفرنسية

# تحديات صناعة الفضاء الأوروبية والتعاون مع الدول العربية



خلال أقل من خمسين سنة، منذ اطلاق الاميركيين لأول قمر اتصالات باسم (تيلستار ١) في عام ١٩٦٢، دخلت صناعة الفضاء في صلب حياتنا اليومية وباتت تطبيقات الاقمار الاصطناعية تتغلغل في غالبية أفعالنا ونشاطاتنا وتدخل في مختلف القطاعات الاقتصادية الى درجة انها باتت تشكل محورا هاما في تحديات الغد.

أقمار الاتصالات، أقمار الطقس، الملاحة البحرية وتحديد الامكنة الجغرافية، الرصد ومراقبة الارض، الحماية والوقاية من المخاطر، ادارة الثروات الطبيعية... الى اقمار بث قواعد البيانات الكبرى والانترنت السريع... واللائحة تطول... الى الخدمات الكثيرة التي توفرها التكنولوجيا، وتتعدد الى حد ان عددا كبيرا من أفعالنا وممارساتنا اليومية لم تعد ممكنة الا بفضل هذه الاجسام الدائرة في الفضاء والتي تحلق على بعد الاف الامتار فوق رؤوسنا.

هناك حوالي ٢٠٦٣ قمرا اصطناعيا تنشط في الفضاء بينها ٣٨% لمراقبة الارض و٣٧% في خدمة الاتصالات و١٣% مخصصة للتكنولوجيا و٧% للملاحة.. وفي السنوات الاخيرة عرفت صناعة الفضاء زخما كبيرا وعاشت حالة غليان تكنولوجية فتحت الطريق امام تقديم عروض متقدمة أكثر فاكثر. فباتت هناك اقمار أصغر حجما وأكثر قوة وأقل كلفة ومتعددة المهام حسب الحاجات وقادرة على العمل في كل الاحوال الجوية ومهما كانت حالة الطقس.

ورغم ذلك يعاني القطاع الفضائي منذ ثلاث سنوات من حال انتظار وترقب لدى الاطراف العاملة فيه الذين هم اليوم في صدد طرح أسئلة حول أفضل الحلول المستقبلية، وهو التساؤل الذي يدفعهم الى تأخير الاستثمارات وتأجيلها. ففي عام ٢٠١٥ بلغت الطلبات العالمية على الاقمار ذروتها مع رقم ٢٤ قمرا كبيرا، لكن السوق تراجعت الى ٩ أقمار في عام ٢٠١٨ في وقت حافظت سوق الاقمار الصغيرة على ثباتها عند ٣٧٥ قمرا في ٢٠١٨. واستنادا الى أرقام (يوروكونسلت) التي نظمت في شهر سبتمبر الماضي (الاسبوع الدولي للاقمار) في باريس يتوقع ان يستعيد القطاع في العقد المقبل ٢٠١٩ - ٢٠٢٨ سنوات الازدهار بفضل تزايد الميزانيات الحكومية المخصصة للفضاء، والتي يتوقع ان ترتفع من ٧١ مليار دولار في ٢٠١٨ الى ٨٥ مليار دولار في ٢٠٢٥ فيما يتوقع ان ترتفع الطلبات على الاقمار الصغيرة أربعة أضعاف بفضل نشر شبكات متكاملة جديدة مثل (وان ويب)، و (ستار لينك) من مجموعة (سبايس اكس) او شبكة (كويبرز) لمجموعة أمازون التي تطمح الى توفير شبكة انترنت تغطي العالم كله بأسعار رخيصة.

وتعتبر فرنسا رائدة أوروبا في صناعة الفضاء، وهي تمثل القوة الفضائية الاولى في أوروبا، وتستند قيادتها هذه الى (المركز الوطني لدراسات الفضاء) والى مجموعة مختبرات أبحاث كبرى عالمية الشهرة، الى جانب مجموعة من الشركات التي تحتل مواقع عالمية كبرى في هذا المجال. وتشكل صناعة الفضاء الفرنسية رافعة هامة في مجال التنافسية والنمو وفرص العمل وهي تنتج وحدها ٥٢% من رقم عمليات صناعة الفضاء الأوروبية.

وعلى مستوى العالم العربي، أعربت الدول العربية باكرا عن رغبتها في الحصول على تكنولوجيا الفضاء. ومنذ العام ١٩٦٧ توصل وزراء الاعلام في جامعة الدول العربية الى اتفاق على العمل للاستفادة من الامكانيات المتوفرة عبر اقمار الاتصالات. ويومها ولدت مؤسسة (عربسات) لتتشر على اطلاق الاقمار الاصطناعية لخدمة الدول العربية، وهي اقمار قامت مجموعة (ايروسباسيال) الفضائية الاوروبية ببنائها وتم اطلاقها منذ العام ١٩٨٥ بواسطة صاروخ (اريان) الاوروبي. وبعد ذلك بسنوات تطور الطموح العربي وقاد الى تعدد برامج الفضاء الوطنية الهادفة الى امتلاك هذه التكنولوجيا وتطويرها ووضع علوم الفضاء في خدمة التنمية المستدامة، فكان هناك (نايل سات ١٠١ - ١٠٢) في مصر عام ١٩٩٨، و (سعودي سات ١٠١ بي) في المملكة العربية السعودية، و (الثريا) في الامارات العربية المتحدة. وتلا ذلك (توبسات) في المغرب عام ٢٠٠١، و (السات ١) في الجزائر في ٢٠٠٢، و (سعودي سات ٢ - ٣) في السعودية في ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧، و (دبي سات) في ٢٠٠٩، و (اللائحة تطول بين سنة وأخرى حيث شهدت اطلاق (ياه سات ١ أي و ١ بي)، (ايجيبت كوم ١) (السات)، (محمد السادس)، (فالكون أي). و البرامج الفضائية العربية مستمرة مع برامج لا تكتفي باطلاق او صنع أقمار بل تتطلع اليوم الى تأهيل رواد فضاء وحتى اكتشاف الفضاء مع طموح بناء مدن صغيرة في بعض الكواكب على غرار مشروع (المريخ ٢١١٧) الذي تعمل عليه الامارات العربية المتحدة.

ولمناسبة معرض الاسبوع العالمي للاقمار الذي شهدته العاصمة الفرنسية باريس بين التاسع والحادي عشر من شهر سبتمبر، نظمت الغرفة التجارية العربية الفرنسية افطار عمل دعت اليه السادة: اريك ترويل مدير مبيعات الاقمار الاصطناعية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجموعة ايرباص للدفاع والفضاء، السيد فريدريك فاكييه مدير مبيعات الشرق الاوسط في مجموعة (تاليس اينييا سبايس)، والسيد فلوران دايي، مدير دائرة المبيعات في مجموعة (أريان سبايس). وكان محور الافطار استعراض الآفاق المستقبلية لهذه الصناعة الاستراتيجية وعرض مستويات ومجالات التعاون بين فرنسا والدول العربية في هذا القطاع.



يتوقع ان ترتفع الميزانيات  
الحكومية المخصصة للفضاء  
من ٧١ مليار دولار في ٢٠١٨  
الى ٨٥ مليار دولار في ٢٠٢٥  
فيما يتوقع ان ترتفع الطلبات على  
الاقمار الصغيرة أربعة أضعاف  
بفعل نشر شبكات متكاملة جديدة

والمراقبة والرحلات المأهولة والاستكشاف العلمي والملاحة وبشكل عام سائر الخدمات التي يمكن ان توفرها الاقمار الصناعية.

وأكد السيد ترويل ان نجاح مجموعة (ايرباص للدفاع والفضاء) يقوم على ثلاث كلمات هي: الابتكار والخبرة والتكنولوجيا الى جانب قيمتين اساسيتين هما الاحترام والثقة، وهاتان هما قيمتان تميز بهما المجموعة الأوروبية عن منافسيها الأميركيين وقد لعبتا دورا هاما في تطوير برامجها بسهولة أكبر.

وتابع يقول ان المجموعة تعدّ ١٤٠٠٠٠ موظف بينهم ١٠٠٠٠ شخص يعملون في البرامج الفضائية، وازداد انه خلال الخمسين سنة الماضية قامت المجموعة بتطوير اقمار اتصالات ومراقبة ورصد واقمار علمية وقد تلقت طلبات لثمانين قمر اتصالات بينها ٥٠ قمرًا هي حاليا قيد العمل.

وتطرق الى علاقات المجموعة مع الدول العربية فقال ان (ايرباص للدفاع والفضاء) قد قامت بصنع قمري رصد ومراقبة لحساب وكالة الفضاء الجزائرية وهما (ال سات ٢ أي، وال سات ٢ بي) وقامت بالتعاون مع مجموعة تاليس بتطوير القمرين المغربيين (محمد السادس) وصنع قمرين للامارات العربية المتحدة في اطار برنامج (فالكون أي). وتابع يقول ان المجموعة الفرنسية الأوروبية قامت، بالتعاون مع مجموعة تاليس بتطوير أقمار (نايل سات ١٠١ و ١٠٢) التي جعلت من مصر اول بلد عربي يملك اقمارًا خاصة به، كما قامت

افتتح الجلسة رئيس الغرفة السيد فانسان رينا الذي استهلها بالترحيب بالضيوف وجميع المشاركين وبشكل خاص بالسيد برتران دو فونفيلال، عضو مكتب الغرفة ورئيس مجموعة (كيريضان كونسولتينغ) التي اطلقت فكرة تنظيم اللقاء. ولفت الرئيس رينا الى ان اختيار موضوع خارج عن المألوف في افطارات العمل التي تنظمها الغرفة جاء اولاً بفضل النجاح الذي لاقاه معرض لوبورجيه للطيران الذي جرى في يونيو الماضي، وايضا للتزامن مع انعقاد المعرض العالمي للاقمار الصناعية الذي يجمع مختلف الاطراف العاملة في صناعة الفضاء التي باتت تعتبر مكونًا حيويًا في حياتنا اليومية، وتاليا لكون هذه الصناعة التي تتطور في ظل اقتصاد السوق قد نجحت في ان تقيم مع الدول العربية علاقات تجارية قوية وشراكات هامة من المفيد سبر افاقها واستعراضها. وذكر الرئيس رينا ان الكثير من الدول العربية تملك طموحات عالية في هذا المجال وقامت بتطوير استراتيجيات فضائية حقيقية، وخصوصا دولة الامارات العربية المتحدة التي تطمح لاستكشاف كوكب المريخ.

وانتقل الكلام الى السيد اريك ترويل الذي استهل كلمته بشكر الرئيس رينا على منحه الفرصة له ولزميليه لاستعراض نشاطات مجموعاتهم وشرح تفاصيل العلاقات الوثيقة التي اقامتها مع دول العالم العربي. وتطرق الى عمل مجموعة (ايرباص للدفاع والفضاء) فقال انها تتواجد في جميع قطاعات صناعة الفضاء وتتمتع بخبرة مشهود لها عالميا. وذكر ان نشاطات المجموعة متعددة وتشمل أقمار الاتصالات

الاتصالات والرصد التي تسهّل الملاحة والسفر بشكل آمن وتمنح لأصحابها الأمان والقدرة على الدفاع عن انفسهم، كما توفر لهم امكانية استكشاف آفاق جديدة.. وكشف ان المجموعة تعد ٨٠٠٠ موظف يتوزعون على عدة مصانع ومراكز اوربية الى جانب موقع جديد افتتح مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية، وقال ان مبيعات المجموعة بلغت في العام ٢٠١٨ حوالي ٢,٦ مليار يورو. وعدد المهن التي تمارسها (تاليس ألينيا سبايس) فقال ان في صلبها يدخل تحسين الحياة اليومية وخفض حجم الشرخ الرقمي. ولهذا الغرض قامت المجموعة بتصميم وصنع قمرين ضخمين ثابتين في المدار من الجيل

بصنع كل الاقمار الحالية التابعة لمؤسسة (عربسات) وكل أقمار مجموعة بدر ٤ و بدر ٥ و ٦ و ٧ وهي اقمار بث تلفزيوني ونقل معطيات. وختم يقول ان مجموعته قامت ايضا بصنع اقمار (ياه سات أ1 و أ١ بي) التي هي جزء من برنامج خاص بدولة الامارات وهو ما يجعلها اول دولة تملك اسطولا من أقمار (ميلساكوم) بما يمنحها استقلالية في مجال الاتصالات الحكومية الأمنة والمحمية. وفي مجال الاقمار العسكرية، ذكر السيد ترويل قيام مجموعته بصنع قمر (طيبة) لحساب وزارة الدفاع المصرية والمنتظر أن يطلق الى الفضاء في وقت قريب.



الجديد (كونيكت في اتش تي اس). ويوفر القمر الأول خدمات الانترنت السريع جدا ويغطي كل مكان في اوروبا، والثاني يعرض على سكان بنغلادش مجموعة من الخدمات من بينها الانترنت. وكشف عن ان مجموعة (تاليس) تعمل على مواجهة تحد جديد في العروض التي توفرها وهو العمل على ابقاء الاتصال مستمرا لا ينقطع في كامل الارض اي في كل الكوكب، وذلك من خلال شبكة مثل نظام الاتصالات الاكثر تطورا في العالم (ايريديوم)، و شبكة (او ٣ بي) التي تسمح بتوفير خدمات الانترنت الفائق السرعة (هو ديب).

وفي مجال الرصد والمراقبة تقوم مجموعة (تاليس ألينيا) بدور المزود الحصري لفرنسا بالحمولات عالية الدقة مثل: (بلياد)، (هيليوس)، (سي اس او). وقامت المجموعة ايضا بتقوية البصريات عالية الدقة في نظام الرؤية في اقمار محمد السادس المغربية، واقمار (فالكون آي) الاماراتية، وقامت بتطوير شبكة رادار المراقبة في القمر التركي (غوكترك) وشبكة (كوسموس سكاى ميد) الايطالية وهي اضافات تكنولوجية تجعل الأقمار قادرة على المراقبة في الليل بنفس كفاءة المراقبة في النهار وبكل الأحوال الجوية والعمل في مساح عمليات مدنية وعسكرية في آن.

وعلى هذا الصعيد أكد السيد فاكييه على الاستخدام المزدوج لنشاطات الاقمار الصناعية التي تصنعها المجموعة وأشار الى ان اقمار الاتصالات والمراقبة المعدة للتصدير تكون مجهزة ومبرمجة لتنفيذ نشاطات عسكرية ومدنية في آن. وذكر لذلك مثال القمرين المغربيين (محمد السادس أ و بي) اللذين صنعتها مجموعة ايرباص ويتمتعان بقدرات مراقبة الاراضي وفي الوقت نفسه توفير خرائط مسح عقاري وتنظيم اراضي وادارة الكوارث الطبيعية وغيرها. وذكر ايضا ان هذا البرنامج قد سمح، الى جانب تزويد الاقمار الصناعية، بتوسيع التعاون مع المغرب واستضافة متدربين والعمل مع مهندسين

أما عن المستقبل، فأشار المحاضر الى ان خبرة المجموعة وتجربتها تسمح لها ان تقدم لزملائها حلولاً تتكيف مع جميع حاجاتها في مجالات متعددة مثل الزراعة، البنى التحتية، المسح العقاري، الخرائط، الدفاع، الطقس، علم المحيطات، وذلك من خلال اقمار متوسطة الحجم وقابلة للتحوّل، بما يسمح بخفض كلفتها الى النصف كما تكاليف تشغيلها واطلاقها ومهلة صنعها. وتطرق الى مجال آخر هو التزام مجموعة (ايرباص الدفاع والفضاء) لدى الشباب العربي فأكد ان المجموعة تشغل في الدول العربية والشرق الاوسط في نشاطات وعمليات تسمح لتلامذة المدارس الثانوية وطلاب الجامعات والمهندسين بامتلاك وعي أكبر لعالم الفضاء، وذلك بهدف حثهم وتحفيزهم لكي يصبحوا في المستقبل النخب التي تقود الشركات الفضائية في بلدانهم ودول العالم العربي. وأشار الى ان المجموعة قامت في هذا المجال باطلاق عدة برامج منها برنامج (المهندس الصغير (ليتل انجنير) حيث يعمل تلامذة وطلاب على بناء نماذج طائرات وروبوتات وآليات اخرى. وقد تم تقديم هذا البرنامج لاكثر من ٥٠٠٠ طالب في العالم العربي وافريقيا. وأضاف ان المجموعة تختار في كل بلد، بالتعاون مع السلطات المحلية، عددا من الطلاب وتنظم لهم زيارات لمصانع معدات فضائية ومحاضرات لتحفيز فضولهم العلمي وتشجيعهم على ان يصبحوا كوادرو ومهندسي المستقبل في صناعة الفضاء.

وانتقل الكلام الى السيد فريديريك فاكييه الذي اختار ان يستعرض اولاً مجموعة (تاليس ألينيا سبايس) وهي مؤسسة مشتركة بين مجموعة تاليس التي تملك ٦٧٪ من أسهمها ومجموعة ليوناردو الايطالية التي تستحوذ على ٣٣٪. وقال ان المجموعة تمارس نشاطات متعددة ومتنوعة لكن القسم الاساسي منها يتعلق على حد قوله بتصوير كيفية استخدام الفضاء من اجل تحسين الحياة اليومية من خلال أقمار

وتطرق السيد داوي الى الآفاق المستقبلية، فأشار الى ان السنة المقبلة ستكون سنة هامة جدا وحاسمة اذ ستشهد انطلاق أول طيران لصاروخي(فيغا سي) و(أريان ٦)، وهما الصاروخان الجديان اللذان تم تطويرهما للاستجابة للحاجات الجديدة للسوق خصوصا في مجالي خفض الاسعار وزيادة القوة. كما أشار الى ان المجموعة تعمل على

محلين. وأشار الى التزام (تاليس ألينيا) بمساعدة الاجيال المقبلة، مشدداً على مستوى التعاون بين مجموعته والدول العربية الذي قاد الى تطوير منظومة بيئية تربوية وصناعية. وأشار في هذا الصدد الى ان القمر التركي (غوكترك) يمكن ان يكون نموذجا لما يمكن ان نفعلي في العام العربي من اجل تعزيز التعاون وتطويره الى ما هو أبعد من بيع

الاقمار، أي: نقل التكنولوجيا والمواكبة والتربية وشارك المهندسين المحليين في فرق العمل والتخطيط لبلوغ حدّ بناء مراكز متخصصة في هذا البلد او ذلك حسب الضرورة وذلك لكي يستفيد البلد ويتمكّن من ادارة وتشغيل اقماره باستقلال ذاتي كامل.

وكانت المداخلة الاخيرة للسيد فلوران داوي الذي استهلها باستعراض نشاطات مجموعة (أريان سبايس) المتخصصة في اطلاق الاقمار الاصطناعية ونقلها ووضعها في مداراتها المعتمدة. وقال ان كل قمر اصطناعي يتمتع بمتوسط حياة يتراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة بالنسبة لاقمار الاتصالات وبين ٥ و ١٠ سنوات لاقمار المراقبة... وكشف ان المهلة القصوى لوضع قمر اصطناعي في المدار هي ٣٠ دقيقة فقط.



اعادة استخدام الصواريخ المستهلكة، أي العائدة من مهمات سابقة، وهذا الامر يستدعي تقنية لم تصبح بعد جاهزة وكفؤة في اوروبا.. لكن الامور تتقدم نحو نوعين من النماذج هما (كاليستو)، و (تيميس) اللذان تراهن عليهما المجموعة في مساعي إعادة استخدام صواريخ الاطلاق.

أما في ما يتعلّق بالقيم التي تحملها المجموعة وتصنع قوتها وتساهم في نجاحها فذكر منها السيد داوي جودة الصواريخ وموثوقيتها، مشيرا الى ان المجموعة أطلقت بنجاح ١٠٠ قمر بواسطة (أريان ٥) و٤٧ قمرًا بواسطة (سويوز) و١٤ بواسطة (فيغا). وذلك الى جانب استمرارية توافر وجهوية صواريخ الاطلاق لكون المجموعة تشتري الصواريخ مسبقا. وأخيرا خبرة وتجربة المجموعة التي بات يشهد لها عالميا بعد ان أنجزت اطلاق حوالي ٦٠٠٠ قمر منذ العام ١٩٨٠.

وفي ما يخص المهمات التي نفذتها المجموعة لحساب الدول العربية، ذكر السيد داوي ان مجموعته قامت باطلاق ٣٧ قمرًا لدول من العالم العربي، كانت منها أول اقمار (عربسات) في الثمانينيات، ومن ثم اقمار (نايل سات)، (سي تي ار اس)، (ياسات)، (راسكوم ستار)، وأضاف ان دفتر طلبيات المجموعة يتضمن اليوم القمر (فالكون أي) لدولة الامارات العربية المتحدة، وقمر (طيبة) لمصر.

وفي ختام المداخلات فتح النقاش أمام جلسة أسئلة وأجابات كشفت اهتماما كبيرا بالموضوع المطروح وبالعالم الفضاء والاقمار وكانت منها اسئلة عن ملكية الاقمار الطائرة في المدار، واخرى عن احتمال التخلّي عن الكابلات البحرية بسبب الاعتماد على الاقمار وأسئلة عن مصير القمر الصناعي بعد انتهاء حياته العملية، وهل هناك سلطة تشرف على الفضاء، وكيف تتم تسوية النزاعات في هذا المجال... أخرى تتعلق بالتأهيل والتعاون مع الدول العربية في مجال الفضاء.

وقال ان (أريان سبايس) تعود لمجموعة (أريان) بنسبة ٧٥٪ فيما تتوزع الحصص الاخرى على ١٥ مساهما يمثلون الصناعة الأوروبية لاطلاق الصواريخ، وذكر ان المجموعة تأسست في العام ١٩٨٠ وحققت في سنة ٢٠١٨ عمليات بحجم ١,٢ مليار يورو، وهي تملك حاليا دفتر طلبيات بقيمة ٤,٢ مليار يورو، تشمل أكثر من ٣٣ زبونا من العالم كله. وهي طلبيات تمثّل ٨ صواريخ اطلاق (أريان ٦) و ١١ (أريان ٥)، و٢٤ (سويوز) و(٦ فيغا). وكشف ان مجموعة أريان الفضائية تملك مجموعة من صواريخ الاطلاق مؤلفة من (أريان ٥) المخصّصة لاطلاق الأقمار الثقيلة التي توضع في مدارات ثابتة، وصواريخ (سويوز) التي تستخدم لاطلاق الاقمار المتوسطة الحجم الموجهة الى المدارات الوسطى، وصواريخ (فيغا) لاطلاق أقمار المراقبة الصغيرة الحجم. وكشف ان قاعدة اطلاق الاقمار تقع في غويانا الفرنسية الواقعة عند خط الاستواء وهو موقع هام جدا يسمح باستخدام دوران الارض لاطلاق الاقمار ووضعها في المدارات بحد ادنى من القيود وذلك طوال أشهر السنة. وكشف، في المناسبة، عن توقيع اتفاقيات مع روسيا من أجل استخدام قاعدة (بايكونور) لاطلاق الاقمار.

وعدّد المحاضر ٤ مهمات رئيسية تعمل عليها المجموعة هي: الاتصالات التي وضعت منها في المدار ٥٠٪ من الأقمار العاملة في العالم، العلوم مع أقمار (روزيتا)، (أي تي في)، (غايا)، (أي اكس في)، (بيبي كولومبو)، وأقمار المراقبة والرصد واقمار الملاحة على غرار (غاليليو). وأشار السيد فلوران داوي الى ان مؤسسة (أريان سبايس) لا تقوم بصنع الصواريخ التي تحمل الاقمار ولا ببيعها، بل ان نشاطها يقوم على توفير خدمات الاطلاق فقط، ولهذه الغاية توصي المجموعة على صواريخ اطلاق قبل ان يكون لديها زبائن وطلبيات نظرا لطول مهلة عملية صنع الصواريخ.

## الغرفة التجارية العربية الفرنسية تستضيف سفير المغرب في فرنسا

# شكيب بن موسى يستعرض الآفاق الاقتصادية المغربية



شهدت المملكة المغربية في العقود الأخيرة تحولات عميقة وهامة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وباتت اليوم تعتبر لاعبا أساسيا على المستوى الاقليمي. فعلى الصعيد الاقتصادي جاء ترتيب المملكة المغربية في المرتبة ٥٣ من أصل ١٩٠ دولة شملها التقرير الاخير للبنك الدولي حول بيئة الأعمال، وقد انتهجت المملكة منذ سنوات ٢٠٠٠ سياسة تنمية اقتصادية طموحة وأعدت خطط تطوير قطاعية تهدف الى زيادة اسهام النمو في التقدم الاجتماعي مع الالتزام باحترام الابعاد البيئية.

ورغبة منها في تسليط الاضواء على هذه التجربة المغربية واستعراض آفاقها، دعت الغرفة التجارية العربية الفرنسية يوم الاربعاء في الثلاثين من اكتوبر، السفير المغربي في فرنسا السيد شكيب بن موسى الى لقاء يتناول فيه الآفاق الاقتصادية المغربية والطموحات المستقبلية أمام حشد من المدعوين تقدمهم رؤساء شركات فرنسية ومنتسبو الغرفة وأصدقائها والمهتمون بالعلاقات العربية الفرنسية.

المغربية. وانطلق يرسم خارطة طريق الاستراتيجية الاقتصادية في المملكة مؤكداً على انها تهدف الى تحقيق نمو اقتصادي مستدام ذي انعكاسات اجتماعية ايجابية ويضمن احترام البيئة.

ولبلوغ هذا الهدف، تخلى المغرب عن فكرة الخطط الخمسية التي كانت تعتمد نزولاً عند بعض المطالب ولم تكن ثمرة تحديد أولويات. وبدلاً من ذلك، انتهج المغرب مساراً طوعياً يركز الى اعداد خطط قطاعية طموحة، وكشف السفير المغربي ان الحكومة قد أجرت قراءتها وتحليلها لتحديد المهن التي يمكنها أن تلبي الحاجات الوطنية المغربية على أفضل وجه، وفي الوقت نفسه تلك القادرة على تحويله الى منصّة للتعامل مع بقية دول العالم. وعدّد بعضاً ممن الاستراتيجيات التي اعتمدت في هذا الصدد، مشيراً الى ان الموقع الجغرافي للمغرب قد فرض عليه خيار البنى التحتية كعناصر أساسية لبناء ظروف النمو الاقتصادي، وأكد ان فتح الاقتصاد أمام القطاع الخاص دفع السلطات الى ايلاء اهتمام خاص ببيئة الأعمال وجاذبية المملكة. وأضاف أن خيار النمو المستدام استدعى بدوره حماية عدد من التوازنات الماكرو اقتصادية، وأكد ان عددا كبيرا من القطاعات قد استفادت من هذه

افتتح اللقاء، رئيس الغرفة السيد فانسان رينا الذي معرباً عن سعادته باستقبال الضيف وقال: انه لشرف كبير لي وللأمين العام للغرفة ان نستقبلكم بيننا هذا الصباح باسم علاقاتنا مع المغرب والعلاقات الشخصية التي تربطنا بكم، لاستعراض الآفاق الاقتصادية والاجتماعية للمملكة، خصوصا وان هذا العام يصادف الذكرى العشرين لتربع الملك محمد السادس على العرش.

ولفت الرئيس رينا الى ان المغرب قد تقدّم ٧ مراتب في سنة واحدة و١٦ مرتبة في سنتين في تقرير (سهولة الأعمال) لعام ٢٠٢٠، وأشار الى ان الانجازات التي تحققت في المغرب باتت ظاهرة للعيان، وأضاف: وانطلاقاً من حرصنا على الاطلاع على التوجهات الجديدة للمغرب، الشريك الأساسي لشركائنا، في هذه البيئة الاقليمية والدولية المضطربة، بدا لنا انه من المفيد ان نجتمعكم بأصدقاء الغرفة لاستعراض الاوضاع الحالية في بلادكم وشرح الرؤى التي تسيرون عليها في استراتيجيتكم لبناء مغرب الغد.

استهلّ السفير بن موسى كلمته بشكر الرئيس رينا والدكتور الطيّار على دعوتهم وعبر عن سعادته بتلبيتها واستعراض الآفاق الاقتصادية

المملكة، مشيرا الى ان افتتاح مصنع جديد لمجموعة (بيجو) في ٢٠١٩ سيزيد من طاقة المغرب لانتاج السيارات.

وفي مجال الطيران ، أنشأ المغرب عددا من الشركات المتقدمة في هذا المجال وبنى منظومة اقتصادية ملائمة لتطوير صناعة الطيران التي تتطلب مهارات فائقة جدا، وأشار الى ان المغرب بدأ يحتل مكانة عالمية على خريطة صناعة الطيران الدولية في مجال انتاج بعض مكونات الطائرات. ولفت الى عدة عوامل حاسمة لعبت دورا في تطوير هذه الصناعات في المغرب، دون اي دولة اخرى، وهي: إنتاجية اليد العاملة المغربية، تواصل المغرب مع بقية دول العالم والاستقرار. وأضاف ان الفضل يعود ايضا الى انشاء صندوق تنمية صناعية بميزانية تقارب الملياري يورو واصدار تشريعات تسهل شروط العمل في المغرب بمعايير عالمية واجراءات مواكبة في مجالات التأهيل، سواء في الطاقات البشرية او في التأهيل المهني.

### البنى التحتية

وعلى صعيد البنى التحتية، استفاد المغرب من موقعه الجغرافي بين أفريقيا واوروبا والعالم العربي، واقام استثمارات كبيرة لتحسين تواصله مع

الخارج وأبرزها: ميناء طنجة الذي انجز في ٢٠١٢ ويات متوصلا مع ١٨٦ ميناء في ٧٧ دولة من العالم وهو يحتل المرتبة ١٦ عالميا، ورفع طاقته الى ٩ ملايين حاوية في السنة. وكشف عن مشروعين آخرين، لبناء ميناء (الناصور ويست ميد ) على المتوسط في الشرق، بطموح التحول الى ميناء اقليمي كبير، وميناء دخلة الاطلسي المعدل ليكون منصّة تربط بين شمال المغرب واوروبا وأفريقيا جنوب الصحراء.

والى جانب الموانئ، هناك أيضا الطرقات السريعة التي تمتد على طول ٨٠٠ كيلومتر، وستضم اليها قريبا مشاريع كبرى للربط بين الشمال والجنوب حتى موريتانيا وهي طريق قائمة يجري العمل على توسعتها بمواصفات دولية.

وبالنسبة للسكك الحديدية، افتتح المغرب مؤخرا خط القطار الفائق السرعة بين طنجة والرباط والدار البيضاء لاحقا. وهو خط ساهم في تغيير الجغرافيا ومفهوم المسافات وبالتالي خريطة انتشار الشركات. وهناك أيضا المطارات الدولية التي يبلغ عددها ١٠ مطارات تعكس حجم انفتاح المغرب على العالم وحرصه على استغلال طاقات البلاد على أكمل وجه. وفي اطار البنى التحتية أيضا، اشار السفير المغربي الى عمليات تطوير المناطق المدنية لمواجهة تحديات النمو الديموغرافي عبر زيادة العروض الاسكانية وشبكات المواصلات وأبرزها الترامواي، وشبكات مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي وغيرها، الى جانب مواكبة الانتقال البيئي في مجالي الطاقات المتجددة وادارة المياه.

### الطاقة

في مجال الطاقة، وضعت المملكة خطة عشرية تهدف للوصول الى تأمين ٥٢٪ من الكهرباء من خلال الطاقات المتجددة. ولهذه الغاية تم تطوير عدة مشاريع في مجالات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمياه. والعديد من هذه المشاريع تجري بالشراكة بين القطاعين العام والخاص. وذكر منها مشروع المحطة الشمسية في ورزازات، وهي

الرؤيا الطويلة الأمد ومنها قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والمناجم ومراكز الأوفشور وغيرها. وقال: في كل مرة كنا نضع خططنا لعدة سنوات ونتخذ اجراءات مواكبة تجعل منها رافعة للتنمية والنمو.

وذكر السفير المغربي بان بلاده قد نفذت استراتيجياتها في منطقة تعيش حال توترات وعدم استقرار لافتا الى انه من حظ المغرب انه بلد مستقر بفضل مؤسسة العرش والدور القيادي الذي يلعبه العاهل المغربي ولخياراته المجتمعية الاساسية. وقال: ان المغرب استفاد من هذا الاستقرار الذي يشكل نقطة قوة هامة في بناء ظروف النمو.



### الزراعة: المشروع الأخضر

وانتقل السفير المغربي الى استعراض الآفاق الاقتصادية في بلاده بعناصرها الاساسية، واستعاد استراتيجية تنمية القطاعات مبتدئا بالزراعة فشرح ابعاد المشروع الأخضر الذي أعدّه المغرب لاعادة تنظيم هذا القطاع وحمايته من تقلبات الطقس وتحسين انتاجيته. وأشار الى ان بعض المزارع الحكومية كانت قد منحت للقطاع الخاص لاستغلالها مقابل قيامه باستثمارات كبيرة فيها، كما تم تبني آليات تحفيزية لحسن استغلال ادارة المياه وخيارات اعتماد بذور تتلاءم مع الظروف المناخية للبلاد. وأشار ايضا الى انشاء فروع متعددة المهن ساهمت في انخراط الجميع في عملية التنمية، الى جانب تعزيز دعم الدولة للمستثمرين من القطاع الخاص.

وفي مجال الصيد البحري أشار الى ان المغرب أبدى باكرا اهتماما بهذا القطاع وأدرك اهمية هذه الثروة وعمد الى ادارتها بتوزيع القطاعات حسب انواع الصيد وتحديد طاقاتها الانتاجية المحتملة ووضع آليات لتسويقها وشبكات لتقويم منتجاتها. والى جانب ذلك أطلق المغرب برنامجا طموحا لتربية الاسماك وحدد المناطق الأكثر ملاءمة لها وقام باستدراج عروض دولية لتشجيع الاستثمار في تطوير هذا القطاع وأعدّ خططا لبناء منصات لتسويق منتجات الصيد البحري.

### السيارات: القطاع التصديري الأول

وتطرق السفير المغربي الى القطاع الصناعي فقال ان المغرب قد وجد ان قطاعات النسيج والجلديات وغيرها، باتت في حاجة الى مواكبة وفي الوقت نفسه رأى ان المملكة قادرة على التميز في قطاعات اخرى مثل قطاع السيارات والطيران. وبالنسبة لقطاع السيارات، كان المغرب حتى سنوات ٢٠١٠ يمتلك مصنعا لتجميع السيارات في الدار البيضاء حيث كان يقوم بانتاج ٣٠٠٠٠ سيارة سنويا. وفي عام ٢٠١٨ قام المغرب بصنع ٤٠٠٠٠٠ سيارة. ويات هذا القطاع، أول قطاع تصديري في

وتحسين كفاءتها. كما أشار الى انشاء صندوق دعم رواد الأعمال بميزانية ٥ مليارات يورو، بهدف مواكبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من الشباب أصحاب المشاريع الابتكارية. وتحدث عن قانون موحد للشركات الصغيرة (سمول بيزنيس أكت) من أجل تسهيل مشاركة المنشآت الصغيرة العاملة في المغرب في عروض القطاع العام. وتحديث عن اعداد مجموعة أخرى الصناديق لمواكبة شركات التكنولوجيا الناشئة. ويشمل مشروع الموازنة الجديد أيضا، خفض ضريبة الشركات من ٢١٪ الى ٢٨٪ مع هدف الوصول به الى نسبة ٢٠٪... الى جانب خطط لاعادة هيكلة النظام الضريبي لمواكبة وتشجيع الاستثمارات الصناعية في المغرب.



### التوازنات الماكرواقتصادية

وتطرق السفير المغربي الى التوازنات الماكرواقتصادية فأشار الى ان النمو الاقتصادي المغربي بلغ معدل ٢٪ في سنة ٢٠١٨ وان ميزانية عام ٢٠٢٠ تتوقع نموا بمعدل ٧,٣٪ من الناتج، فيما قال ان معدل التضخم قد ظل دون ٢٪ خلال العامين الأخيرين في وقت بقي العجز في الموازنة تحت السيطرة في ٢٠١٨ - ٢٠١٩ وكان في حدود ٧,٣٪، علما انه كان بنسبة ٧٪ في عام ٢٠١٢. وأضاف ان عجز الميزان التجاري لهذا العام ينتظر في حدود ٥٪ من الناتج، لكنه أكد ان معطيات الاطار الماكرواقتصادي تعتبر قابلة للدعم وتحظى بشهادة وكالات التصنيف التي ما تزال تمنح المغرب الدرجة الاستثمارية.

وختم سفير المملكة المغربية باستعراض انفتاح المغرب على العالم مشيرا في هذا الصدد الى ان المملكة قامت بتوقيع عدد من الاتفاقيات مع مجموعة كبيرة من الدول وفي مقدمها الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية والدول العربية وتركيا، وهي اتفاقيات من شأنها أن تفتح أمام الشركات المغربية أسواقا تتوق المليار مستهلك. لكن السفير لفت، في الوقت ذاته، الى ان التجارة الخارجية المغربية تظل مرتبطة بنسبة ٦٠٪ بأوروبا. وفي ما يتعلق بالقارة الافريقية، أشار السفير المغربي الى ان بلاده تسعى الى تنويع علاقاتها وتعمل على تعزيزها مع الدول الافريقية التي تملك قدرات هامة تحتاج الى تنمية وتطوير. وقال في هذا الصدد ان المغرب يدعم اتفاقية التبادل الحر الافريقي، وأشار الى ان العاهل المغربي قد قام في السنوات الاخيرة بأكثر من ٥٠ زيارة الى دول القارة الافريقية. وذكر بان المغرب، الذي استأنف عضويته في الاتحاد الافريقي يكثف نشاطاته الافريقية في المجالات السياسية والانسانية والاقتصادية، وقال ان بلاده تدرك جيدا ان مجالات التقدم ما زالت كثيرة في العديد من النواحي. وكشف ان المملكة المغربية هي اليوم أول مستثمر افريقي في افريقيا الغربية وثاني مستثمر على مستوى افريقيا كلها. وأنهى كلمته بالتذكير بأن العاهل المغربي قد دعا قبل اشهر الى اعادة النظر في نموذج التنمية في المغرب نظرا لكون مستويات الاستثمارات القائمة التي تمثل حوالى ٣٠٪ من الناتج لا توفر فرص العمل المرجوة على نحو كاف، ولكون النمو الناتج لا يساهم كما يجب في خفض عدم المساواة بين المناطق والفئات الاجتماعية، ودعا الى انتاج نموذج يكون أكثر اهتماما بازالة الشوائب التي تعيق تلبية متطلبات السكان.

الاولى عالميا من ناحية الحجم وتعدد التكنولوجيات، وتبلغ طاقتها الإنتاجية ٥٥٠ ميغاواط، ومشروع محطة (نور ميدلت ١) التي حازت مجموعة (كهرباء فرنسا) على عقد انشائها قبل أسابيع ويتوقع أن يصل انتاجها الى ٨٠٠ ميغاواط. وفي مجال طاقة الرياح، لفت الى ان الرؤية البعيدة المدى سمحت في جذب اكبر المساهمين العالميين في هذا القطاع، كما أشار الى ان طاقة المياه قد حشدت بدورها أطرافا دولية عديدة من خلال تشريع يسمح للقطاع الخاص بتسويقها.

وفي ما يتعلق بالمياه، قال السفير المغربي ان الجهود المبذولة كانت على مستوى الطموحات للتحكم بحسن استغلال هذه الثروة الطبيعية النادرة وادارتها وتوزيعها. وأشار الى ان أولوية الاستثمارات فيها تتوجه الى بناء السدود والتجهيزات وشبكات الري وتحلية مياه البحر، وذكر في هذا المجال مشروع تحلية مياه البحر وتوزيعها في منطقة أغادير، ومشروع بارالا الذي بدأت اجراءات استدراج العروض بشأنه، ويتوقع أن يضم منظومة ري لخمس آلاف هكتار.

### بيئة الأعمال

واستعرض السيد شكيب بن موسى بيئة الأعمال في المغرب، مؤكدا حرص الحكومة على توفير الظروف المسهلة للأعمال والجاذبة للاستثمارات الأجنبية وتحسين جاذبية البلاد. ولفظ الى ان المغرب قد انتقل في ترتيب البنك الدولي لسهولة الاعمال من المرتبة ١٢٠ التي احتلها عام ٢٠٠٩ الى المرتبة ٥٣ في تقرير العام ٢٠٢٠ وهو ينجح في اجتذاب حوالى ٣ مليارات يورو سنويا وبات يعتبر اليوم من بين الدول الافريقية الأكثر جاذبية. وأشار الى قيام عملية تعبئة كبرى في المملكة من أجل دعم عدد من الملفات الهامة في هذا المجال ومنها تحديث قانون الاستثمار ومدّها بأليات جديدة سيجري التصويت عليها في نهاية السنة. وقال الى ان المملكة تسعى الى تشجيع الاستثمار في الاقاليم وتعدّ استراتيجيات اقليمية للاستثمار، وهي حاليا في صدد اعادة هيكلة المراكز الاستثمارية الاقليمية لتسهيل الاجراءات القانونية والعمل الميداني، بهدف ادارة المشاريع الكبرى ودعم عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة على مستوى الاقاليم وتشجيعها حيث هي، واستغلال طاقات الاقاليم بشكل جيد.

وأثنى السفير المغربي على ما تمّ انجازه على مستوى التمويل والطاقت البشرية مؤكدا العزم على تطوير كل النظام التربوي ومنظومة التأهيل بهدف تحسين العلاقات بين التأهيل وسوق العمل. وذكر ان مشروع قانون الموازنة ٢٠٢٠ يسهل حصول المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التمويل، ويعيد هيكلة آليات ضمانات الدولة في هذا المجال وتوسعتها

## المؤتمر السنوي بين اتحاد المصارف العربية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

# الابتكارات المالية: الضوابط والقوانين وتحديات الامتثال



وأشار السيد جوزيف طريبيه في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية الى ان اتحاد المصارف العربية يعمل منذ سنوات عديدة ،على تحديد رؤيا مشتركة للتعاون بين العالم العربي واوروبا. وذكر ان القطاع المصرفي يعيش في مرحلة حيث القوانين الوطنية وخصوصا الاميركية تفرض نفسها كأمر واقع على الجميع وراى في ذلك تحديا جديدا للقطاع المصرفي يضاف الى الزامه ادارة المخاطر وهو تحدي ادارة التطابق.

أما حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة فأشار من جهته الى التعاون بين المصارف اللبنانية والمنظمات الدولية في مكافحة الجريمة المالية، وأكد التزام مصرف لبنان الدائم والمستمر في تطبيق القانون الدولي في ما يخص مكافحة الفساد وتبويض الاموال وتمويل الارهاب.

وركّز السيد مارك - اوليفييه شتراوس - كان ممثل مصرف فرنسا على ضرورة مواجهة تحديات الثورة الرقمية في المجال المالي وألح على أهمية التعاون الدولي لاجراء التشريعات المناسبة. وذكر بان مصرف فرنسا كان من الرواد في مجال اعتماد انشاء مركز للثورة الرقمية مشيرا الى ان المؤسسات المالية الفرنسية التي تعمل كليا بالتكنولوجيا الجديدة وعبر الانترنت تتموضع في مواقع لا تمكنها من منافسة المصارف.

وتخلل المؤتمر عدة ورشات عمل كانت الاولى برئاسة الدكتور علي زبيب المدير العام لمكتب زبيب القانوني وشركاه، واستعرض

في اطار المبادرة التي أطلقها اتحاد المصارف العربية عام ٢٠١٥ من أجل تشجيع العلاقات الاقتصادية بين أوروبا والدول العربية، انعقدت في باريس يوم الخامس من سبتمبر نسخة ٢٠١٩ من المؤتمر السنوي بين اتحاد المصارف العربية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وشارك فيه ممثلون عن البنك المركزي الاوروبي واتحاد المصارف الفراتكوفونية واتحاد المصارف الاوروبية.

وكان موضوع لقاء هذا العام : الابتكارات المالية : قواعد وضوابط وتحديات التطابق. وجرى افتتاح هذا المؤتمر في مقر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في باريس في حضور رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد المصارف العربية ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي للمصارف العربية السيد جوزيف طريبيه، والامين العام لاتحاد المصارف العربية السيد وسام فتوح، وحاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامة والسيدة فيانا جوردان ممثلة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، والسيد مارك - اوليفييه شتراوس - كان المدير الفخري لمصرف فرنسا الى جانب عدد كبير من مسؤولي المؤسسات المصرفية والمالية والقانونية العربية والدولية. وعرضت أعمال المؤتمر لعدد واسع من المواضيع كان أبرزها تحديات التطابق الاقليمي والدولي للمؤسسات المالية، والتشريعات الخاصة بمكافحة تبويض الاموال، ومراسلي المصارف والمصاعب التي يواجهونها، والبحث عن توازن بين تطبيق العقوبات ودعم الاقتصاد، الاستعلامات عن الجرائم المالية، التكنولوجيا المالية وقوانينها وفرصها وتحدياتها، وأخيرا التعاون الاوروبي المتوسطي في سبيل نمو اقتصادي مشترك .

على ادماجها في النظام القائم. هذه التكنولوجيا الجديدة نجحت في اغراء أكثر من ٧٠٥٠ مؤسسة مالية في عام ٢٠١٨ فحققت منها حوالي ٨٠٠ مليون يورو من المعاملات حسب ما كشف السيد سو يانغ الخبير في التكنولوجيا المالية (فينتاك) ومسؤول وحدة الابتكار في التكنولوجيا المالية في بنك فرنسا. وشرح دور بنك فرنسا في هذا المجال مشيراً الى انه أنشأ معياراً موحداً لكل العاملين في هذه التكنولوجيا بهدف الاشراف على نشاطاتهم.

ورأى السيد جان فرانسوا بونس ان للمؤسسات المالية التكنولوجية تأثيراً واضحاً على النظام المالي التقليدي لكونها تضيف ادارة مختلفة وأكثر سرعة في حلقة الاعمال. وهذه الادارة الجديدة يمكن ان تخلق معادلات راجح - راجح. أما بالنسبة لتحدياتها فقد اشار في شكل خاص الى ضرورة حماية المعطيات الشخصية التي تستخدمها وتنظيم وتسوية مشاكل المنافسة بين المصارف التقليدية ومصارف التكنولوجيا الجديدة. أما السيد جاد الفارس من مؤسسة (ريفينيتيف) وهي شركة متخصصة في برامج وحلول ادارة المخاطر المالية فقدم عرضاً لنشاط شركته واستعرض انعكاس مصارف التكنولوجيا الجديدة المالية على حياتنا. وكانت هناك نقطة مشتركة اثارها غالبية المتحدثين في هذه الجلسة وهي تتعلق بدور المصارف المركزية وضرورة قوينة هذه التكنولوجيا ومراقبتها.

المشاركون في هذه الجلسة تحدّيات المؤسسات المالية الدولية المرتبطة بالتطابق. وكانت مناسبة للسيد جوهر نفيسي مدير دائرة معالجة المعلومات المالية في المغرب ليقدم النظام المغربي المعتمد في تقويم المخاطر مشيراً الى انه يعمل وفق فرعين: وقائي وقمعي. وبدوره تسأل السيد جبيلي شهدان مسؤول القضايا القانونية والتدقيق في مصرف عودة اللبناني عن كيفية التحكم والسيطرة على المخاطر القانونية وتشجيع مكافحة تبيض الاموال بدون عرقلة الماكينة المالية وألية المراسلة المصرفية والنشاط الاقتصادي ككل. ومن جهته دعا السيد يوسف بن هندا مسؤول دائرة العالم العربي- تركيا في اتحاد مصارف فرنسية عربية، الى اعادة النظر في المراسلة المصرفية وتدويلها بما يمنح دفعا كبيرا للمصارف. و اشار في هذا الصدد الى ضرورة التقارب أكثر بين المصارف العربية والمصارف الاوروبية من أجل تطوير التشريعات المصرفية. أما السيدة ماريا سانثيز مسؤولة تطوير الاسواق المخاطر في مؤسسة (ريفينيتيف) فقد ذكرت بان مكافحة الجريمة المالية تكلف ١,٥ مليار دولار سنويا وقالت ان هذا المبلغ يمكن ان يكون أكبر اذا لم نعمل شيئاً في هذا المجال، مشيرة الى ان ٤٧٪ من المؤسسات تقع ضحية هذا الاجرام.

وكانت الجلسة الثانية حول فرص وتحديات الابتكارات التكنولوجية في المجال المالي، وتساءلت عما اذا كان يجب الابتعاد عن التكنولوجيا المالية الرقمية او العمل

## الغرفة تستضيف وفداً مصرياً من قطاع النسيج

استضافت الغرفة التجارية العربية الفرنسية في مقرها الباريسي يوم الاربعاء في السادس عشر من سبتمبر وفداً من سيدات ورجال الاعمال المصريين العاملين في قطاع النسيج المصري... وكان في استقبال الوفد في مقر الغرفة الرئيس فانسان رينا والامين العام الدكتور صالح الطيار. وعقد الوفد لقاء عمل مع اركان الغرفة التجارية العربية الفرنسية وأجرى معهم جولة افق تم خلالها التعرف على أعضاء الوفد ونشاطات شركاتهم.

وقد حرص الرئيس رينا والدكتور الطيار على التأكيد على دعم الغرفة التجارية العربية الفرنسية وتمثيلاً على أعضاء الوفد تقديم طلباتهم وطلبات الاستعلام الى الغرفة التي تظل على كامل الاستعداد لتوفير المواكبة والمساعدة اللازمة وتقديم جُلّ ما تستطيعه وما تملكه من وسائل لخدمتهم. وقد قامت بتنظيم الزيارة السيدة سلمى العكر من دائرة دعم المؤسسات في غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في مصر.

وكانت غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في مصر قد أشرفت على تنظيم زيارة الوفد لفرنسا بين السابع عشر والتاسع عشر من سبتمبر لزيارة معرض ( الرؤية الاولى) وقد استغلّ الوفد المصري مناسبة الزيارة لعقد لقاءات مع الفعاليات الاقتصادية الفرنسية العاملة في قطاع الملابس والنسيج.



## اجتماع الأمناء العاميين للغرف المشتركة في برلين



توفّرنا هذه الغرف في مساعيها لمواجهة التحديات الجديدة ومواكبتها تطوير المبادلات التجارية. ومن أبرز النقاط التي تطرّق الى مناقشتها اجتماع هذا العام كانت: القفزة النوعية التي تحقّقت في العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي على ضوء القمة الأوروبية العربية الأولى التي انعقدت في مصر في شهر فبراير ٢٠١٩، إضافة الى تنمية نشاطات الغرف المشتركة الهادفة الى توسيع وتنوع الخدمات التي تفتحها للشركات، من أجل تزخيم المبادلات بين الدول العربية والدول المضيفة، وفي الوقت نفسه، تنويع مصادر تمويل هذه الغرف.

وفي الختام رحب المجتمعون بدعوة الغرفة العربية البرازيلية لعقد الاجتماع التسيقي العام للغرف المشتركة في مدينة ساو باولو بالتزامن مع المنتدى الاقتصادي العربي البرازيلي الذي ستظمه الغرفة في شهر نيسان ٢٠٢٠

بدعوة من غرفة التجارة العربية الألمانية، عقد الأمناء العامون للغرف التجارية المشتركة اجتماعهم السنوي في العاصمة الألمانية، برلين، يوم الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي. وشارك في الاجتماع الأمين العام لاتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي ومندوب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية السيدة منال موافي، الى جانب الأمناء العاميين للغرف المختلطة وفي مقدمتهم الدكتور صالح الطيار، الأمين العام للغرفة التجارية العربية الفرنسية.

وافتح أعمال اللقاء السيد عبد العزيز المخلافي الأمين العام للغرفة التجارية العربية الألمانية ومنسّق نشاطات الغرف المشتركة، بكلمة استهلّها بتوجيه الشكر، باسم جميع المشاركين، الى اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية لدعمهما الجهود التي تبذلها الغرف المشتركة من أجل تنمية المبادلات التجارية بين الدول العربية والدول المضيفة. ومن جهته، شدّد الدكتور حنفي على أهميّة هذا الاجتماع السنوي على مستوى تسيق النشاطات بين مختلف الغرف المختلطة والتشاور في آليات الخدمات الجديدة التي

الغرفة التجارية  
العربية الفرنسية  
بوابة العبور الى  
الاسواق التجارية  
الفرنسية والعربية  
[www.ccf franco-arabe.org](http://www.ccf franco-arabe.org)

# آفاق النمو في الدول العربية



## الدول المصدرة للنفط

في المملكة العربية السعودية التي تعتبر أكبر اقتصاد في العالم العربي، ارتفع نمو الناتج المحلي في الربع الأول من ٢٠١٩ بنسبة ١,٧٪ مقابل ١,٤٪ في الربع الأول من ٢٠١٨. وخلال هذه الفترة ساهم القطاع غير النفطي في النمو بمعدل ٢,١٪ مقابل ١٪ للقطاع النفطي. وكانت أكثر القطاعات غير النفطية ديناميكية قطاعات النقل والمواصلات واللوجستية والاتصالات والخدمات المالية والتأمينات والعقارات وخدمات الشركات. وفي شكل عام، سمحت سياسة دعم القطاع غير النفطي في رفع مساهمته في الناتج المحلي إلى ٥,٥٪. وفي المدى المتوسط ستستمر البرامج والإصلاحات التي اعتمدت في إطار خطة (رؤية ٢٠٣٠)، في تحسين معدلات النمو الحقيقية لاقتصاد المملكة ويتوقع صندوق النقد العربي نموًا بنسبة ٢٪ هذا العام و ٢,٥٪ في ٢٠٢٠.

في الإمارات العربية المتحدة يستفيد القطاع غير النفطي من تحسّن بيئة الأعمال والبيئة الجاذبة للاستثمارات في حين يستفيد القطاع النفطي من ارتفاع الطاقة الانتاجية للبلاد إلى ٣,١ مليون برميل يوميا. ويتوقع أن يستأنف النمو مساره التصاعدي هذا العام وفي العام المقبل ليرتفع من ١,٧٪ في ٢٠١٨ إلى ٢٪ في ٢٠١٩ و ٣٪ في ٢٠٢٠.

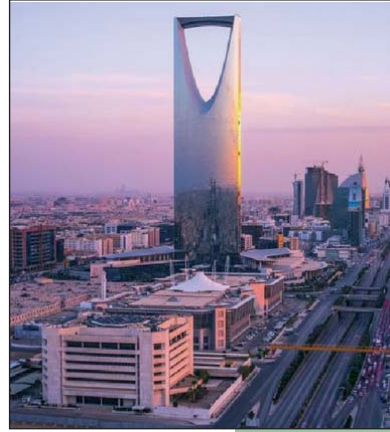
في قطر، تراجع النمو قليلا في عام ٢٠١٨ ليسجل ١,٤٪ في ٢٠١٨ مقابل ١,٧٪ قبل عام، وذلك بسبب النمو المعتدل في القطاع غير النفطي، وتظل توقعات ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ مرتبطة بمجموعة عوامل محلية ودولية الآ أنه من المؤكد أن النمو سيظل إيجابيا بفضل الارتفاع النسبي لأسعار الطاقة واستقرار الطلب على الصادرات. ويتوقع أن يتحسن النمو الفعلي لبلغ ٢,٨٪ في ٢٠١٩ و ٢٠٢٠.

أما في الكويت فسيظل النمو الاقتصادي يسلك نفس مسار أسعار النفط في السوق العالمي ومستوى الانفاق الحكومي على تنفيذ

في ظل أجواء تباطؤ النمو العالمي وتراجع التجارة الدولية، جاءت توقعات صندوق النقد العربي للنمو الاقتصادي في الدول العربية في دراسة صدرت في شهر سبتمبر: ٢,٥٪ من الناتج هذا العام على أن ترتفع إلى ٣٪ في ٢٠٢٠ بفعل الانتعاش المنتظر في الاقتصاد العالمي وظهور المفاعيل الايجابية لبرامج الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والبنوية التي اعتمدت ولاستراتيجيات تنويع الاقتصاد وتحفيز النشاط الاقتصادي.

بالنسبة للدول العربية المصدرة للنفط، يتوقع خبراء صندوق النقد العربي نموًا بمعدل ٢,٢٪ في ٢٠١٩ و ٣,٢٪ في ٢٠٢٠ بفعل الرهان على تحسّن النشاط الاقتصادي العالمي وانعكاسه الايجابي على طلب النفط. وفي دول مجلس التعاون الخليجي يتوقع أن يتحسن النمو لبلغ ٢,١٪ هذا العام و ٢,٧٪ في العام المقبل، مدعوما بنمو معتدل لقطاع غير المحروقات. أما بالنسبة للدول العربية الاخرى المنتجة للنفط فان النمو المتوقع سيكون عند ٢,٧٪ في ٢٠١٩ مقابل ٠,٤٪ في ٢٠١٨، وذلك بفعل تحسّن المناخ الاجتماعي والتوقعات بزيادة انتاج المحروقات مع العلم أن بعض دول هذه المجموعة لا تشملها اتفاقية (اوبك+) وغير مضطرة للالتزام بها، وبالتالي تستطيع زيادة انتاجها لدعم اقتصادها. ويتوقع صندوق النقد العربي أن تشهد هذه الدول نموا كبيرا في ٢٠٢٠ يصل إلى ٥٪ بفعل ارتفاع الطلب الداخلي والخارجي.

وفي ما يتعلق بالدول العربية المستوردة للنفط يتوقع أن يبلغ النمو ٣,٦٪ هذا العام مقابل ٣,٨٪ في ٢٠١٨ بسبب تباطؤ الطلب الخارجي وتدهور الظروف المناخية وتباطؤ الطلب الداخلي في بعض الدول. ويتوقع الصندوق أن يتحسن النمو الاقتصادي لهذه المجموعة في ٢٠٢٠ ليصل إلى حدود ٤٪ بفعل المفاعيل الايجابية لبرامج الإصلاحات الاقتصادية المعتمدة التي ساهمت في تحسّن الميزانيات وخلق ظروف أكثر ملاءمة للنمو.



مجموع الصادرات و٧٣٪ من عائدات الدولة. لكن المشكلة هي في أن الإنتاج النفطي الحالي لا يتجاوز ١٠٪ من الطاقة الانتاجية نظرا لتوقف غالبية آبار النفط، وبالتالي يتوقع أن يستمر الاقتصاد اليمني في الانكماش في ٢٠١٩ مع آمال بتحسّن طفيف في ٢٠٢٠.

## الدول المستوردة للنفط

في **مصر**، تتابع الحكومة تنفيذ خطط الإصلاح الهادفة الى اعادة الاستقرار الاقتصادي الى البلاد ودعم القطاعات الانتاجية والصادرات والاستثمارات وانشاء نظام حماية اجتماعية خصوصا للطبقات الأكثر حرمانا. وقد عرفت مصر نموا بمعدل ٣,٥٪ في عام ٢٠١٧-٢٠١٨. وكل شيء يشير الى ان السلطات ستتابع الإصلاحات من أجل تعزيز الانضباط في الموازنة وضمان مالية الدولة وجعل بيئة الأعمال أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب ودعم الانتاجية والتنافسية. وعليه يتوقع صندوق النقد العربي أن يحافظ النمو الاقتصادي المصري على مساره الجيد ليكون عند ٥,٥٪ في ٢٠٢٠-٢٠١٩.

في **المغرب**، تشير التقديرات الأولية الى احتمال تباطؤ للنمو فيتراجع المعدل من ٣٪ في ٢٠١٨ الى ٢,٨٪ في ٢٠١٩ بسبب تراجع استهلاك العائلات والاستثمارات والصادرات. لكن بنك المغرب يتوقع أن يرتفع النمو الى ٤٪ في ٢٠٢٠ بفضل تحسّن الموسم الزراعي وديناميكية بعض القطاعات غير الزراعية.

في **تونس**، يتوقع أن ينعكس تباطؤ الطلب من دول الاتحاد الأوروبي، الشريك التجاري الرئيسي للدولة، سلبا على النشاط الاقتصادي، لكن الرهان يظل كبيرا بتحسّن النمو في العام ٢٠٢٠ على ضوء تضافر عدة عوامل ايجابية منها: تحسّن السياحة، زيادة الطاقة الانتاجية في حقل (غاز نوارة)، برامج الإصلاح المعتمدة بدعم من صندوق النقد الدولي لضبط العجز في الموازنة ولجم التضخم وتحسين بيئة الأعمال وتيسير التمويل والقروض وشفافية الحوكمة.

وفي **السودان**، انعكس تدهور الأوضاع السياسية تراجعاً للنشاط الاقتصادي، وفاقمت التباطؤ الاقتصادي عوامل اضافية منها: العجز في الموازنة وعجز ميزان المدفوعات وأزمة السيولة وارتفاع التضخم وانخفاض قيمة العملة الوطنية تجاه العملات الأجنبية. ويتوقع صندوق النقد العربي انكماش النمو هذا العام قبل أن يعاود التحسّن في العام المقبل مدعوما ببرنامج حكومي للإصلاحات الاقتصادية الهادفة الى ازالة العقبات الرئيسية أمام النمو.

مشروع خطط التنمية القائمة. وفي النتيجة، يتوقع أن يسجّل الاقتصاد الكويتي معدل نمو يقدر بـ ٦,١٪ في ٢٠١٩ و ٥,٢٪ في ٢٠٢٠.

وفي **سلطنة عمان** حيث نما الناتج المحلي بمعدل ٤,٢٪ في ٢٠١٨ ، بعد ٨,٠٪ في ٢٠١٧، يتوقع أن يتأثر النمو الاقتصادي هذا العام وفي العام المقبل بتطور كوتا انتاج المحروقات استنادا الى اتفاقية (أوبك+) وأيضاً بالمستويات العالمية للأسعار التي يتوقع انخفاضها في هذه الفترة. وعليه يتوقع صندوق النقد العربي نمو الاقتصاد العماني بنسبة ٢٪ في ٢٠١٩ و ٥,٢٪ في ٢٠٢٠.

وفي **البحرين** يتوقع الصندوق نموا بنسبة ٣,٢٪ في ٢٠١٩ و ٧,٢٪ في ٢٠٢٠ وذلك على ضوء وتيرة النمو المعتدل للقطاع غير النفطي المتوقع ان يكون عند ٨,٢٪ في ٢٠١٩ و ٣,٢٪ في ٢٠٢٠.

بالنسبة **للجزائر** التي سجّلت نموا بمعدل ٥,١٪ في ٢٠١٨، بفضل صمود قطاعاتها غير النفطية مثل الزراعة التي نمت ٥,٥٪، والبناء الذي ارتفع ٦,٥٪ والخدمات التي تحسّنت بمعدل ٨,٢٪، يتوقع الصندوق أن يبلغ النمو هذا العام ٦,٢٪ وفي العام المقبل ٨,٣٪. ويعود هذا التحسّن المرتقب الى الخطط التي اعتمدها الحكومة من أجل تنويع الاقتصاد وتحسين بيئة الأعمال والاجراءات الهادفة الى تحسين مستوى السيولة المصرفية وتسهيل القروض.

وفي **العراق** يتوقع أن يستفيد النمو من تحسن الظروف الأمنية في البلاد وارتفاع الانفاق على مشاريع البنى التحتية وبروتوكولات التعاون الاقتصادي مع دول الجوار واتفاقيات تمويل مشاريع اعادة اعمار المناطق المحرّرة. وينتظر أن يصل النمو الى ٣٪ في ٢٠١٩ و ٦٪ في ٢٠٢٠.

بالنسبة **لليبيا** تراهن توقعات النمو على كون الصادرات النفطية تمثّل أكثر من ٩٥٪ من مجموع الصادرات و ٩٠٪ من عائدات الدولة وهذا ما يجعل معدل النمو مرتبطا بتطور أسعار النفط والانتاج والصادرات، وبالطبع تطوّر الأوضاع الداخلية. ونظرا لعدم ارتباطها باتفاقية (أوبك+) تراهن ليبيا على زيادة انتاجها النفطي لدعم اقتصادها وبالتالي يتوقع لها الصندوق نموا بمعدل ٥,٤٪ في العام ٢٠٢٠ و ٦,٧٪ في ٢٠٢٠.

وفي **اليمن** التي ما زالت تواجه التحديات منذ العام ٢٠١١ بتداعياتها السلبية على البيئة الاقتصادية والاجتماعية يظل اقتصاد البلاد مرتبطا بقوة بانتاج النفط الذي يمثّل ٨١٪ من

وفي **موريتانيا**، يتوقع صندوق النقد العربي ان يقفز معدل النمو من ٢,٩٪ في ٢٠١٨ الى ٦,٧٪ في ٢٠١٩، ويرى ان النمو سيظل مرتبطا بنشاط قطاعات المناجم والبناء والزراعة والخدمات، ويشير الى ان ارتفاع اسعار خام الحديد الذي يعتبر السلعة التصديرية الاساسية للبلاد ويمثل ثلث مجموع الصادرات قد لعب دورا حاسما في استعادة النمو الاقتصادي السريع. وازافة الى ذلك ساهم انتعاش القطاع السياحي وخصوصا في مناطق الشمال

في **الاردن**، يتوقع أن يتحسن النشاط الاقتصادي في عام ٢٠١٩ بفعل استقرار الوضع في المنطقة واعادة فتح الحدود البرية مع العراق وسورية، الى جانب الانعكاسات الايجابية للاتفاقيات الاستثمارية التي وقعها الاردن مع عدد من الدول لتحفيز المبادلات، وخصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية والعراق. ولا شك في ان الاصلاحات الاقتصادية المعتمدة بدعم من صندوق النقد الدولي ستساهم بدورها في تخفيف المخاطر الماكرو



الشرقي في دعم وتيرة النمو التي يتوقع أن تظل عند مستوى عال في ٢٠٢٠ حيث تكون عند معدل ٥٪ مع التحسن المنتظر في الطلب العالمي.

في **جزر القمر**، يواجه الاقتصاد عددا من المشاكل منها تداعيات الأعاصير التي ضربت البلاد وتسببت في تدمير العديد من البنى التحتية وضرب النشاط الزراعي مع ائتلاف ٦٣٪ من المحاصيل الغذائية، كما انعكست سلبا على نشاطات العديد من القطاعات الاساسية ومنها الخدمات. وكل ذلك انعكس بدوره على آفاق النمو لهذا العام. وانطلاقا من فرضية عودة الظروف المناخية الملائمة في عام ٢٠٢٠ يتوقع الصندوق انتعاشا اقتصاديا مبنيا على انتعاش الزراعة واعادة اعمار وتشغيل البنى التحتية وتنفيذ المشاريع الحكومية الهادفة الى توسعة شبكة الطرقات وتحديث شبكة الكهرباء. ويلفت الصندوق الى ان بيئة عمل الشركات ما تزال تواجه عددا من القيود بخاصة تلك المتعلقة بضرورة تطوير القطاع المالي والقدرة على زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية لتحفيز النمو الاقتصادي.

اقتصادية وتشجيع النمو المستدام خلال السنوات المقبلة بحيث يبدأ تسجيل معدل ٢,٢٪ في ٢٠١٩ ثم يرتفع الى ٤,٤٪ في ٢٠٢٠. في **لبنان**، حيث يظل الاداء الاقتصادي خاضعا للتأثر بمفاعيل التوترات السياسية الاقليمية، أعلنت الحكومة ان من اولى اولياتها في الوقت الحاضر هي العمل على تسريع تنفيذ قرارات مؤتمر (سيدر) لدعم لبنان، بهدف تحفيز النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات وضبط الانفاق الحكومي وتخفيف الدين العام الذي يمثل ١٥٢٪ من الناتج. وعلى ضوء كل ذلك يتوقع أن يسجل الاقتصاد اللبناني نموا بمعدل ١,٣٪ في ٢٠١٩.

وفي **فلسطين** يتوقع أن يظل النمو الاقتصادي متأثرا بتراجع حجم المساعدات الدولية واستمرار الخلاف مع الجانب الاسرائيلي حول تحويل عائدات الضرائب والرسوم للفلسطينيين الامر الذي ينعكس سلبا على قدرات الانفاق الحكومي. ومن هنا يتوقع الصندوق تراجع النمو من ٠,٩٪ في ٢٠١٨ الى ٠,٥٪ في ٢٠١٩ قبل أن يستعيد خطا تصاعديا يبلغ ١٪ في ٢٠٢٠.

## لاستلام هذه النشرة بالبريد الالكتروني يرجى اكمال هذه القسيمة وإرسالها الى العنوان التالي :

Chambre de Commerce Franco-Arabe  
250 bis boulevard Saint Germain 75007 Paris  
email: info@ccfranco-arabe.org

السيد  السيدة  الانسة

	العنوان :		الشركة :
			الاسم :
	البلدية :		اسم العائلة :
	البلد :		الوظيفة :
	رقم الهاتف مع رمز البلد :		البريد الالكتروني :